الصوت الصارخ
أعدّوا طريق الرب

نشرة دينية أسبوعيّة
يصدرها دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

٠٣ آب ٢٠٢٥ الأحد الثامن بعد العنصرة السنة ١٧ العدد ٣١

- **للقيامة (اللحن السابع)**

لاشيتَ بصليبكَ الموت. وفتحتَ للصِّ الفردوس. وأَبطلتَ نَوحَ حاملاتِ الطِّيب. وأَمرتَ رُسُلَكَ أَن يُكرِزوا مُبَشِّرين. بأَنَّكَ قد قمتَ. أَيُّها المسيحُ الإِله. مانحاً العالمَ عظيمَ الرَّحمة.

- **شفيع الكنيسة:**

- **قنداق الختام (اللحن السابع)**

تجلَّيتَ أَيُّها المسيحُ الإِلهُ على الجبل. وَبِقَدْرِ ما استطاعَ تلاميذُكَ شاهدوا مجدَكَ. لكي يَفهَموا. إذا ما رأوكَ مصلوباً. أَنكَ تتأَلَّمُ باختيارِكَ. ويكرِزوا للعالم. أَنكَ أَنتَ حقّاً ضِياءُ الآب.

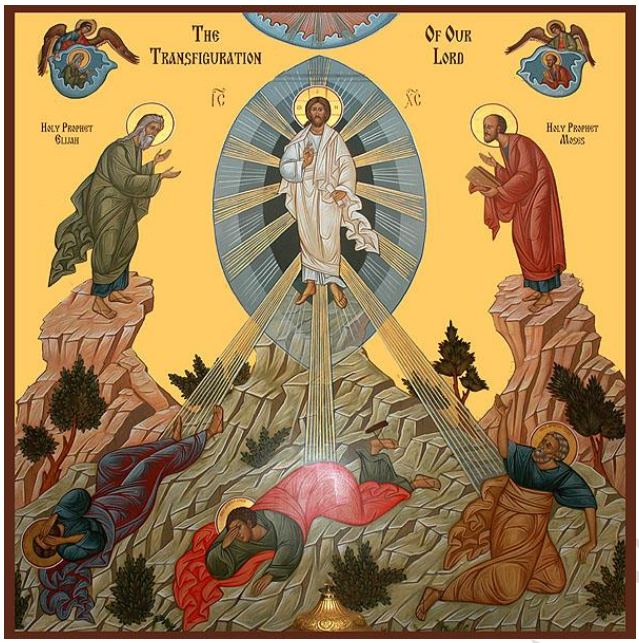

الرسالة

أَلرَّبُّ يُؤتِي شَعبَهُ قُوَّةً، أَلرَّبُّ يُبارِكُ شَعبَهُ بِٱلسَّلام

قَدِّموا لِلرَّبِّ يا أَبناءَ ٱللهِ، قَدِّموا لِلرَّبِّ أَبناءَ ٱلكِباش

فصل من رسالة القدّيس بولس الأولى إلى أهل قورنتس (١/١٠-١٧)

يا إِخوَة، أُحَرِّضُكُم بِٱسمِ رَبِّنا يَسوعَ ٱلمسيحِ أَن تَقولوا جَميعُكُم قَولاً واحِدًا، وَأَن لا تَكونَ بَينَكُم شِقاقاتٌ، بَل تَكونوا مُلتَئِمينَ بِفِكرٍ واحِدٍ وَرَأيٍ واحِد. فَقَد أَخبَرَني عَنكُم يا إِخوَتي أَهلُ كَلوَةَ أَنَّ بَينَكُم خَصومات. أَعني أَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنكُم يَقول: «أَنا لِبولُسَ» أَو «أَنا لِأَبُلُّسَ» أَو «أَنا لِكيفا» أَو «أَنا لِلمَسيح» هَل تَجَزَّأَ ٱلمسيح؟ أَلَعَلَّ بولُسَ صُلِبَ لِأَجلِكُم؟ أَم بِٱسمِ بولُسَ ٱعتَمَدتُم؟ أَشكُرُ ٱللهَ أَنّي لَم أُعَمِّد مِنكُم أَحَدًا، سِوى كِرِسبُسَ وَغايوسَ، لِئَلاَّ يَقولَ أَحَدٌ إِنّي عَمَّدتُ بِٱسمي. وَقَد عَمَّدتُ أَيضًا أَهلَ بَيتِ ٱستِفانا، وَما عَدا ذَلِكَ أَعلَمُ هَل عَمَّدتُ أَحَدًا غَيرَهُم، لأَنَّ ٱلمسيحَ لَم يُرسِلني لأُعَمِّدَ بَل لأُبَشِّرَ، لا بِحِكمَةِ ٱلكَلامِ لِئَلاَّ يُبطَلَ صَليبُ ٱلمسيح.

فصل شريف من بشارة القديس متى البشير (١٤/١٤-٢٢)

في ذَلِكَ ٱلزَّمان، أَبصَرَ يَسوعُ جَمعًا كَثيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيهِم وَأَبرَأَ مَرضاهُم. وَلَمّا أَقبَلَ ٱلمساءُ دَنا إِلَيهِ تَلاميذُهُ وَقالوا لَهُ: إِنَّ ٱلمكانَ قَفرٌ وَٱلسّاعَةَ قَد فاتَت. فَٱصرِفِ ٱلجُموعَ لِيَذهَبوا إِلى ٱلقُرى وَيَبتاعوا لَهُم طَعامًا. فَقالَ لَهُم يَسوع: لا حاجَةَ لَهُم إِلى ٱلذَّهاب. أَعطوهُم أَنتُم لِيَأكُلوا! فَقالوا لَهُ: لَيسَ عِندَنا هَهُنا إِلاّ خَمسَةُ أَرغِفَةٍ وَسَمَكَتان. فَقالَ لَهُم: إِلَيَّ بِها إِلى هَهُنا. وَأَمَرَ ٱلجُموعَ أَن تَتَّكِئَ عَلى ٱلعُشب. ثُمَّ أَخَذَ ٱلخَمسَةَ ٱلأَرغِفَةَ وَٱلسَّمَكَتَينِ، وَنَظَرَ إِلى ٱلسَّماءِ وَبارَكَ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعطى ٱلأَرغِفَةَ لِلتَّلاميذِ، وَٱلتَّلاميذُ لِلجُموع. فَأَكَلَ جَميعُهُم وَشَبِعوا، وَرَفَعوا ما فَضَلَ مِنَ ٱلكِسَرِ ٱثنَتَي عَشرَةَ قُفَّةً مَملوءَة. وَكانَ ٱلآكِلونَ نَحوَ خَمسَةِ آلافِ رَجُلٍ سِوى ٱلنِّساءِ وَٱلأَولاد. وَلِلوَقتِ ٱضطَرَّ يَسوعُ تَلاميذَهُ أَن يَركَبوا ٱلسَّفينَةَ وَيَسبِقوهُ إِلى ٱلعِبرِ حَتّى يَصرِفَ ٱلجُموع.

من وحي الإنجيل

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد – آمين

أخواتي، إخوتي،

نحن، يا أحبة، أمام معجزة ترمز إلى إحسانات السيد المسيح الكثيرة التي يغدقها على العالم بدون انقطاع بواسطة كنيسته وخدامها ولا سيّما نعمة القربان المقدّس، سرّ وجوده كاملاً تحت أعراض الخبز والخمر. حجب الصعودُ المسيحَ عن أنظارنا إلاَّ أنه موجودٌ جوهريًّا وحقيقةً في سرّ محبته العجيب سر الإفخارستيا، منهل الحياة الروحية في بيعة الله. وكما أن الخبز هو عنصر حياة الجسد، كذلك القربان المقدس هو عنصر حياة الروح، وقد أوعز يسوع إلى تلاميذه أن يجمعوا ما فَضَل من الكِسَر ليعلمنا ألا نبدّد نِعَم الله ومواهبه الوفيرة ونبذّرها بدون تقدير وإفادة.

أحبّتي،

معجزة تكسير الخبز سر جميل وعميق المعاني لأن المخلص أظهر في هذه الآية حنان قلبه المتأجج غيرة على خلاص النفوس. نَسِيَ أتعابه لدى رؤية الجموع وأخذ يعلمهم ما يختص بملكوت السماوات، وقد طال الحديث ومالَ النهار إلى المغيب والجموع بدون طعام فتحنن عليهم وأطعمهم وأشركهم بطعامه، فتجلى فيه روح التقوى والصلاة إذ باشر عمله بأن رفع عينيه إلى السماء وصلّى على الخبز والسمكتين، فبهذه المعجزة كشف لنا الرب يسوع عن آفاق قدرته ولاهوته ومكنونات قلبه وعن مستقبل كنيسته وحياته في سر القربان الأقدس وقوّى إيمان الرسل والشعب وزادهم محبّةً وتعلّقًا به وقد شرّف رسله بأن جعلهم أداة تحقيق هذه المعجزة. نسأل الله ألاَّ يحرمنا هذا القوت السماوي طيلة أيام حياتنا وإلى أبد الدهر – آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.

دير مار يوحنا الصابغ - الخنشارة